وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله وقالت اليهود ليست النصارى على شيء قال : بلى قد كانت أوائل النصارى على شيء ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا .

واخرج ابن جرير عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : من هؤلاء الذين لا يعلمون ؟ قال : أمم كانت قبل اليهود والنصارى .

وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله كذلك قال الذين لا يعلمون قال : هم العرب قالوا : ليس محمد على شيء .

قوله تعالى : ومن أظلم ممن منع مساجد ا أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم .

ابن اسحق وابن أبي حاتم عن ابن عباس .

أن قريشا منعوا النبي صلى ا عليه وآله الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام فأنزل ا ومن أظلم ممن منع مساجد ا .

الآية .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ومن أظلم ممن منع مساجد ا قال : هم النصارى .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله ومن أظلم ممن منع مساجد ا قال : هم النصارى وكانوا يطرحون في بيت المقدس الأذى ويمنعون الناس أن يصلوا فيه .

وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله ومن أظلم ممن منع مساجد ا .

الآية .

قال : هم الروم كانوا ظاهروا بختنصر على بيت المقدس .

وفي قوله أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين قال : فليس في الأرض رومي يدخله اليوم إلا وهو خائف أن تضرب عنقه وقد أخيف بأداء الجزية فهو يؤديها .

وفي قوله لهم في الدنيا خزي قال : أما خزيهم في الدنيا فإنه إذا قام المهدي وفتحت القسطنطينية قتلهم فذلك الخزي